

باحثون: لقاح الأنفلونزا يقلل مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية



كشفت دراسة جديدة إلى فائدة أخرى للحصول على لقاح الأنفلونزا بخلاف الوقاية من فيروسات الأنفلونزا، حيث أوضح الباحثون أن لقاح الأنفلونزا يساعد على انخفاض خطر الإصابة بالسكتة الدماغية، بحسب موقع "Health".

وجد الباحثون في إسبانيا، أنه من بين ما يقرب من 86000 من البالغين في منتصف العمر وكبار السن، كان أولئك الذين حصلوا على لقاح الإنفلونزا السنوي أقل عرضة للإصابة بسكتة دماغية خلال العام المقبل.

وتحدث السكتات الدماغية الإقفارية، التي تسبب معظم السكتات الدماغية، عن جلطة دموية تقلل من تدفق الدم إلى الدماغ.

في المتوسط ، كان الأشخاص الذين تم تطعيمهم أقل عرضة للإصابة بسكتة دماغية بنسبة 12 ٪ مقارنة بنظرائهم غير الملقحين.

وقال الباحث الدكتور فرانسيسكو خوسيه دي أباجو، الأستاذ في جامعة الكالا في مدريد: يعاني عدد كبير من الناس في جميع أنحاء العالم من سكتة دماغية كل عام، مضيفاً أن التأثير الوقائي من التطعيم يمكن أن يترجم إلى الوقاية من عدد كبير من السكتات الدماغية.

النتائج الجديدة ، التي نشرت في مجلة Neurology، تظهر ارتباطاً بين التطعيم ضد الإنفلونزا وانخفاض خطر الإصابة بالسكتة الدماغية.

وأوضح دي أباجو، إنه من الصعب حساب جميع الاختلافات بين الأشخاص الذين يحصلون على لقاح الإنفلونزا سنوياً وأولئك الذين لا يحصلون عليها.

ومن المرجح أن يكون الأشخاص الذين يتلقون اللقاحات الموصى بها ، على سبيل المثال ، واعي بالصحة من نواح كثيرة، تناول الطعام الصحي ، أو ممارسة الرياضة أو تناول الأدوية للسيطرة على حالات مثل ارتفاع ضغط الدم أو ارتفاع الكوليسترول في الدم.

لكن الباحثين وضعوا في الحسبان الفروق التي يمكنهم القيام بها ، بما في ذلك وزن الجسم والتدخين والحالات الصحية المزمنة وتوقف الارتباط بين التطعيم ضد الإنفلونزا وتقليل مخاطر الإصابة بالسكتة الدماغية.

لماذا قد يساعد لقاح الأنفلونزا في منع السكتة الدماغية؟

قال دي أباجو إنه من المعروف أن عدوى الأنفلونزا يمكن أن تزيد مؤقتاً من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية لدى الأشخاص المعرضين للخطر لذلك ، من الناحية النظرية ، فإن اللقاح الذي يساعد في منع الإنفلونزا ، بدوره ، يمنع بعض السكتات الدماغية.

ووجدت الدراسة أن خطر الإصابة بالسكتة الدماغية انخفض بسرعة بعد تلقيح الأشخاص في غضون أسبوعين إلى شهر.

وظهرت الفائدة خلال فترة ما بين سبتمبر والطفرة السنوية للإنفلونزا، وكان هذا هو الوقت الذي سيحصل فيه الناس على لقاحات الإنفلونزا، لكن الفيروس لم ينتشر على نطاق واسع بعد.

ومن الممكن أن اللقاح يقلل الالتهاب أو أن له تأثيرات مفيدة أخرى على الأوعية الدموية.

وتستند النتائج إلى البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و 99 عامًا والذين كانت سجلاتهم الطبية جزءًا من قاعدة بيانات للرعاية الأولية الإسبانية.

على مدى 14 عامًا ، أصيب 14322 منهم بسكتة دماغية إقفارية لأول مرة وقارن الباحثون كل منهم بخمسة مرضى خالين من السكتات الدماغية من نفس العمر.

في كلتا المجموعتين ، تلقى حوالي 40% لقاح الأنفلونزا ويظهر مجالا كبيرا للتحسين.

حتى لو لم يمنع التطعيم العدوى تمامًا ، فإنه يمكن أن يقلل من شدة الأنفلونزا والأشخاص الذين لديهم تاريخ من السكتة الدماغية ، أو عوامل الخطر لها ، هم من بين الأشخاص المعرضين لخطر متزايد للإصابة بمضاعفات الإنفلونزا الشديدة.